

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أمعما قمرا تكامل حسنة ... أربى على الشمس المنيرة فى اليها) .
- (لا تلتمس ممن لديك زيادة ... فالبدرا لا يمتار من نور السها) .
- ترجمة أبى عبد الله الكرسوطى .

قال لسان الدين وهو فقيه محدث متكلم ألف كتبها منها الغرر فى تكميل الطرر طرر أبى إبراهيم الأعرج ثم كتاب الدرر فى اختصار الطرر المذكور وتقييدان على الرسالة كبير وصغير ولخص التهذيب لابن بشير وحذف أسانيد المصنفات الثلاثة والتزم إسقاط التكرار واستدرك الصحاح الواقعة فى الترمذى على البخارى ومسلم وقيد على مختصر الطليطلى وشرع فى تقييد على قواعد الإمام أبى الفضل عياض بن موسى برسم ولدى ويصدر منه الشعر مصدرا لا تكنفه منه العناية وكانت له اليد الطولى فى عبارة الرؤيا ومولده بفاس عام تسعين وستمئة انتهى ملخصا .

33 - مخاطبة ابن الزبير لسان الدين .

وقال فى الترجمة أبى عمرو ابن الزبير ما صورته ومما خاطبنى به عند إيابى من العدو فى غرض الرسالة قوله .

- (نوالى الشكر للرحمن فرضا ... على نعم كست طولاً وعرضا) .
- (وكم من لطف خفى ... لنا منه الذى قد شا وأمضى) .
- (بمقدمك السعيد أتت سعود ... ننال بها نعيم الدهر محضا) .
- (فىا بشرى لأندلس بما قد ... به والاك بارينا وأرضى) .
- (ويا من سفر سعيد ... قد أقرضك المهيمن فيه قرضا) .
- (ورحت بنية أخلصت فيها ... فأبت بكل ما يبغى ويرضى) .
- (وثبت لنصره الإسلام لما ... علمت بأن الأمر إليك أفضى)